

17/10/2019 الشأن السوري

ترمب لإردوغان: لا تكن «أحمق» ولا تخاطر بأن يذكر التاريخ كـ«شيطان»



حذّر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، نظيره التركي رجب طيب أردوغان، في رسالة غير عادية أرسلها إليه في اليوم الذي شنت فيه تركيا هجومها في شمال سوريا قائلاً "لا تكن أحمق"، منبهاً إياه من أنه يخاطر بأن يذكره التاريخ كـ"شيطان".

وبعد ثلاثة أيام على سحب القوات الأميركية من المنطقة التي يسيطر عليها الأكراد في سوريا، وهي خطوة اعتبرت بمثابة ضوء أخضر لتركيا لتبدأ عملياتها العسكرية، أبلغ ترمب أردوغان بأنه سوف يدمر اقتصاد أنقرة إذا ما ذهب الغزو بعيداً.

وفي لهجة تخلو من المجاملات الدبلوماسية، بدأ ترامب رسالته بتهديد صريح.

وكتب الرئيس الأميركي في الرسالة المؤرخة في 9 أكتوبر (تشرين الأول)، والتي أكد البيت الأبيض لوكالة الصحافة الفرنسية صحتها: "دعنا نتوصل إلى اتفاق جيد".

وأضاف: "أنت لا تريد بأن تكون مسؤولاً عن ذبح الآلاف من الناس، وأنا لا أريد أن أكون مسؤولاً عن تدمير الاقتصاد التركي... وسأفعل ذلك".

وتابع: "سوف ينظر إليك التاريخ بشكل إيجابي إذا قمت بذلك بطريقة صحيحة وإنسانية (...). وسوف ينظر إليك إلى الأبد كشيطان إذا لم تحدث الأمور الجيدة".

ولفت ترمب إلى أن "اتفاقاً عظيماً" أمر ممكن إذا قام الرئيس التركي بمفاوضة القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي الذي تصنّفه تركيا على أنه "إرهابي" لعلاقته مع مقاتلي حزب العمال الكردستاني في



تركيا.

وختم ترمب رسالته إلى إردوغان بالقول "لا تكن رجلاً متصلباً. لا تكن أحمقاً"، مضيفاً "سوف أتصل بك لاحقاً".

المصدر: الشرق الأوسط